

القدسيان الشهيدان  
برباره ويوليانه



القدسيان الشهيدان  
بروباره ويوليانه

## مقدمة

بينما كنا نتصفح بعض المخطوطات بالمنحف القبطي وجدنا مخطوطة قديمة تحت رقم ٨ طقس تاريخها ١١٠٢ ش (١٣٨٦ م) عن القديسة برباره وأغلب أوراقها متآكل من الجوانب نتيجة للقدم، ووجدنا الكثير من الجمل متآكل تماماً - فطالعنا باهتمام كبير لأنها من أقدم المخطوطات الأثرية الهامة، كما طالعنا مخطوطة دير السيدة بريموس وتاريخها ١٢٩٩ ش (١٤٨٣ م) . ووقفنا على مرجع هام بالمنحف أيضاً لمؤلفيه

A. PATRICOLO

and V. Monneret

Florence 1922

كما رجعنا إلى غيرها من المراجع الميئة بنهاية الكتاب ، وبذلك أمكننا أن نخرج إلى النور هذه السيرة العطرة التي تلقى ضوءاً على الشهيدات الشابات . والقديسة برباره هي إحدى الوثفيات وقد صارت من أشهر المسيحيات الفضليات والشهيدات العفيفات اللواتي تفخر بهن الكنيسة القبطية ، وعلى اسمها كنيستها الشهيرة الموجودة الآن بمصر القديمة .

» بسم الأب والابن والروح القدس اله واحد آمين «



حضرة صاحب الغبطة أبينا الطوباوي المكرم  
الابن كيرلس السادس بابا وبطريك الكرازة المرقسية

انها فتاة وثنية بارعة الجمال من الاشراف يتمتع والدها  
بثراء واسع . بعد تحولها للسيحية استبدلت بذخ العيش وترف  
الحياة ونعيمها الى التقشف والصوم والصلاة وزهدت في كل شيء .  
مبتعدة عن كل ما في العالم من شهوات ، تخلت وهي في شبابه  
عن كل المذات واعتكفت في برج بناه لها والدها . وقد رفضت  
الزواج بأحد الامراء حياً في أن تكون عروساً طاهرة للسيد  
المسيح ، فحاول والدها أن ينثيها عن عبادة الرب يسوع ويرجمها  
الى عبادة الاوثان لكنها في إيمان ثابت ورجاء كامل وعزم  
راسخ لم تأبه بمحاولاته ، فسلبها للحاكم مرقيان ولم يفلح هو أيضاً  
في استئثارها الى الوثنية . . .

عند ذلك عذبها بمختلف أنواع العذاب والإهانات ، فقد  
جروها في الطرقات وانهاوا عليها ضرباً بالسياط وكانت تلهب  
جسدها الطاهر ، لكنها احتملت كل عذاب ، وأخيراً قطعوا  
رأسها .

تخضب الطريق بدمائها وقد شهد جهادها الكثيرون وآمن  
منهم خلق كثير وتقدموا للاستشهاد ، وكان من بينهم الشهيدة

يوليانه التي عذبت أيضاً بنفس العذابات التي أذاقوها للقديسة  
برباره . ولذلك يذكر اسمها أينما ذكر لإسم الشهيدة برباره .

وتعيد لها الكنيسة في يوم ٨ كيهك وسيرتها مذكورة  
بالسكسار، ولها ذكولوجيات بكتاب الابصلودية السنوية -  
بركة صلواتها تكون معنا آمين ؟

لوزيعة جليلية

† † †

## القديسة الشهيد برباره

### ميلادها ونشأتها

ولدت السيدة في قرية جاميس بمدينة ليثوبوليس من أعمال نيكوميديّة ببلاد الشرق في أوائل القرن الثالث في عهد الملك مكسيميانوس الذي ولي الملك حوالي سنة ٢٣٦ م ، وكان والدها ديسقورس وثنياً ويتمتع بثراء كبير ومن الاشراف ، في عهد الوالي مركيانوس .

كانت الابنة الوحيدة وأحبها والدها حباً جماً بلها وحلاوة شامتها ومحبتها للعفة والطهارة .

ولما كانت تتمتع بجمال باهر ولخوف أيها عليها شيد لها قصرأ خاصاً تفرد فيه حتى لا يبصرها أحد من الشبان خشية أن يضح قلبها إلى الشر أو تزوج من هو غير أهل لها على غير رغبته . واعتادت أن ترفع طرفها إلى السماء ، تتأمل بهاء الشمس والقمر والنجوم ... وأدركت وجسود الله تعالى خالق السماء والارض والبحر وكل ما فيها ، الذي زين السماء بالنجوم والارض بالعشب والنبات ، وان آلهة أيها إن هي إلا حجارة فاقدة النطق وهي آلهة كاذبة .

وسمعت بخبر العلامة أوريجانوس بصبر ورجبت في أن تراه وتسر إليه ببعض ما عندها . ولما زار تلك الجهات أخذ يظنها ويلقنها التعاليم المسيحية المقدسة التي صادفت أرضاً طيبة مثمرة . واعتقت المسيحية عن إيمان دون أن يعلم أبوها من أمرها شيئاً ، وكان سادراً في عبادة الاوثان ولم يفتتح قلبه .

ونذرت السيدة نفسها للمسيح رغم ثراء والدها وضخامة مركزه ورغم جمالها البارِع .

### تحول عجيب

وهكذا بعد أن عاشت زماناً تنخبط في غياب الوثنية لا تعرف عن الإله الحقيقي شيئاً ، وبعد أن كانت لا تعرف غير عبادة الاوثان اعتقت المسيحية ونذرت بتوليبتها للمسيح ورجبت عن الزواج رغم الظروف الرائعة التي كانت مهيأة لها .

ويريد أبوها الذي لم يكن يعلم عن حالة ابنته الروحية شيئاً وكانت تفكيراته وتأملاته مادية أرضية ، أن يزوجه من أحد كبار الامراء بالبلدة وفتحها في هذا الامر ظناً منه أنها سوف تقابل هذا التبا بابتهاج كبير ...

أما الشابة القديسة فما أن سمعت حتى حاولت أن تحول فكره

عن مثل هذه الأمور وقالت له : « اعلم يا والدي العزيز أنه قد تقدمت بك السنون واني أرغب أن أظل بلا زواج حتى آخر أيام حياتك فاتركني وشأني إلى وقت آخر حتى يمين الوقت المناسب ، وهكذا تخلصت بلباقة بحكمتها وفطنتها وحالت مؤقتاً دون تعقيد الأمور مع والدها .

وسافر والدها لبعض المهام وتركها وكان يأمل أنه عند عودته يستطيع اقناعها بالعدول عن هذه الفكرة ، وقد طلبت إليه قبل موعد سفره أن يبني لها حماماً ملحقاتاً بالقصر ، فأمر بعمل اللازم وأن يفتحوا به نافذتين لزيادة الإضاءة .

وأمرت القديسة الصانع أن يفتحوا طاقة نائية ، فقالوا لها إن أباك أمرنا أن نفتح نافذتين ونحشى أن نفعل شيئاً أكثر .

قالت لهم شهيدة المسيح ما أقوله لكم أفعلوه بلا خوف ، فقاموا بالعمل كما طلبت ورسموا أيضاً علامة الصليب على حوض الماء وعلى أعلى قصرها كما أوصتهم ، حتى تكون الثلاث نوافذ على اسم الثالث الأقدس <sup>(١)</sup> .

(١) ورد في بدء التكنولوجيا للبيئة بكتاب الابسلوودية السنوية : « نور الثالث الأقدس أشرق على هذه البذراء القديسة برباره عروس المسيح »

وهكذا حولت البتول هذا الحمام إلى بيت للصلاة وظلت مواظبة على الاصوام والصلوات والسهرة متعبدة لله ليل نهار في طهارة كاملة لأنها أحبت المسيح من كل قلبها أفضل من كل شيء . . .  
تتطلع من البرج وتنظر إلى الأوثان التي كان يعبدها والدها وتتهند حزناً ، وكانت تنتظر بفارغ الصبر عودة والدها عسى أن تميل قلبه عن عبادة الأوثان والرجوع إلى الإله الحقيقي .

### في الصليب الخلاص

ولم يمض وقت طويل بعد عودة والدها حتى عرف كل شيء . . .  
لفت نظره النافذة الثالثة التي أقامها البنائون ورسم الصليب على الحوض ، فسألهم عن السبب فعرفوه أن ابنته أمرتهم بذلك وأنها المستولة . ولما سأل ابنته في ذلك ، ولماذا نقش الصليب أيضاً قالت : « اعلم يا والدي أن الثالث المقدس به يتم كل شيء . وقد عملت ثلاث نوافذ على اسم الثالث المقدس ، كذا نقش هذا الصليب منال صليب السيد المسيح الذي به كان خلاص العالم ، فارجع يا والدي عن ضلال عبادة الأوثان واعبد الإله الحقيقي الذي به كانت كل الأشياء . »

ولما سمع أبوها هذا الحديث الغريب من ابنته استشاط

وتخلين إلى نفسك ، فقد يكون قد جسر فك هذا التيار تحت  
مؤثرات خاصة ، قبل أن ينالك التعذيب تجليبه على نفسك وتحمل  
بك التقمة والتكبات .

### التعبد للمسيح الذي اشترانا بدمه

أجابات الإبنة العفيفة : « أرجو أن تستمع إلى يا والدي ،  
لني قد عزمت عزماً راسخاً لارجمة فيه على أن أتعبد للسيد المسيح  
الذي اشترانا بدمه ، ولن أعبد إلا الإله الحقيقي ، الذي خلق  
السماء والأرض والبحر وكل ما فيها ، وقد نذرت نفسي عروساً  
له بلا زواج ، فلا تتعب نفسك فيما لا طائل وراه . ، ولشد  
ما كانت دهشة والدها إذ سمع هذا الرد ، وكان وقعه عليه  
كالصاعقة ، وفي ثورة غضبه إنقض عليها وجذبها من شعرها في  
عنف وهم ليفتك بها بسيفه ، فهربت بسرعة من أمام وجهه  
وانطلقت من باب القصر إلى خارج ، وكان أبوها يركض وراءها  
وعاقبتها صخرة في طريقها فانشقت شطرين ، عبرت في وسطها ،  
ثم عادت الصخرة إلى حالتها الأولى بفعل معجزي . فأخذ  
أبوها يدور حول الصخرة حتى وجدها محتبئة في مغارة  
فوثب عليها كالذئب وأمسكها بقوة وعنف وضربها بضراوة  
وعاد بها إلى بيته .

غضباً وحق عليها ، أخذ يوبخها بصرامة على سلوكها العجيب  
وتغير حالها في غيابها ، وطلب لإبنتها أن تجيبه بصراحة عن أغواها  
على فعل كل ذلك وأن تقلع فوراً عن ديانتها الجديدة وتسلك  
كاسلك ، ووعدا بزواج تستريح إليه نفسه ونفسها - وتعيش  
كما يعيش أهل العالم في صفاء وهناء متمتعة بكل مسرات الحياة  
ومباهجها . . .

قال لها والدها : « لماذا تضيقين على نفسك يا ابنتي - مع  
كل مالنا من ثراء وجاه ؟ مالك وهذا الاسم ، اسم يسوع ، ومالك  
وهذه الديانة الجديدة ؟ لتأكل وتشرب وتلذذ بكل ملذات هذا  
العالم ، ولتفرحي بزواجك من الأمير الذي قد اخترته لك ،  
ولا داعي لتأجيل الزواج بحجة خدمتي أو العيش معي لأنني غير  
مطمئن إلى تصرفاتك الغريبة . تعقل يا ابنتي واستمعي إلى مشورة  
أبيك واتركي عنك كل هذه الأفكار وارجمي إلى عبادة آلهتنا  
لتلايحل غضبها عليك ، أما إذا كنت تصرين وتستمرين في  
عنادك فأنا منك برى . وسوف لا أعود أشفق عليك وسأعرض  
قصدك على مرقيان الوال وأسلبك إليه ليتصرف في أمرك وليقوم  
بتعذيبك بأشد أنواع العذاب إن قاومته وقاومت أوامر الملك  
وأصررت على عنادك . واني تاركك بعض الوقت تندبري أمرك

أبلغ أبوها الحاكم مرقيان قصة إبنته وطلب إليه أن يعذبها بأشد أنواع العذاب إن أصرت على ديانتها وأن يلاطفها أولاً ويطيبل أمانته عليها . وما أن رآها الوالى حتى فتنته بحمال منظرها فأحبها ، ولشدة هيامه بها وبخ أبوها على قسوته على إبنته وضربه لإيائها وعلى ما فعله معها .

ثم استخدم الوالى أساليبه الشيطانية لإغرائها وأخذ يلاطفها ووعدها بالكثير من كرامات الدنيا إن هي أطاعت أمر الملك وعبدت الاوثان . أما القديسة برباره فرفضت كل ما عرضه عليها الحاكم - كما رفضت مشورة أييها - وأجابته بمسرة مينة حماقة عبدة الاوثان .

عند ذلك أمر بتعذيبها إذ رأى أن كل جهوده لاستئانها باءت بالفشل فجلدوها حتى امتلأ جسدها الطاهر بالجراح وألبسوها مسحا خشنا وألقوها في سجن مظلم .

#### التعزية والشفاء

وبينا كانت تتلوى من الألم والالوجاع في السجن من هول ما نالها من تعذيب ظهر لها الرب يسوع وعزاها وشفى جراحاتها فخرحت القديسة وتعزى قلبها .

وفي الغد أمر الوالى بإحضارها من السجن فوجدتها متهلة مفرحة ولم تظهر عليها أية آثار لجراح ، ولكنه بدلا من أن يؤمن ليزداد عنفاً وأمر الجلادين بضربها بأمشاط من حديد وأذاقوها ألواناً أخرى من العذاب وجروها في شوارع المدينة حتى تمزقت أعضاؤها ، وأمر الجلادين بالاستمرار في ضربها حتى تصير عبرة لكل الناظرين إليها ، فهرب كل من يتردد على ترك عبادة الاوثان إلى عبادة الرب يسوع .

وكان بين الذين شاهدوا هول التعذيبات وصبر البتول على احتمالها ، القديسة يوليانا ، وكانت تبكي بكاء مرأ وفرغت من شناعة ما رآته من تعذيب للشابة الجميلة العذراء العفيفة برباره ، ولما رأى الوالى ذلك سأل عنها فقيل له أنها مسيحية مثلها ، فأمر للحال بتعذيبها هي الأخرى بمثل تلك العذابات ، وقيدوها بقيود من حديد وألقوها في سجن مظلم .

ولم تكف القديستان برباره ويوليانه عن الصلاة والتسبيح للرب يسوع .

أخيراً أمر مرقيان الوالى أن يقطعوا رأسيهما بحد السيف ، فأخذوهما إلى الجبل وكانتا تتضرعان وتصليان في الطريق لسكى يفتح



لها الرب باب الفردوس ليدخلا ويتما في مساكن الأبرار مع  
القديسين .

ومن عظم قساوة قلب ديسقورس أبي القديسة برباره طلب  
أن يقتلها بسيفه فسمح له بذلك<sup>(١)</sup>، وهكذا ضربوا عنقها في  
يوم ٨ كيهك ، ونالوا إكليل الشهادة .

### الآيات والمعجائب

وجاء أحد المؤمنين وأخذ جسدى الشهدتين ووضعهما في  
بيعة خارج مدينة غلاطيا ، وأجرى الله آيات ومعجائب كثيرة ،  
وصار الحوض الموجود في الحمام الذى بنى للقديسة برباره ثم  
نقشت عليه علامة الصليب المقدس شفاء لكل من به مرض إذا  
أخذ من مائه ...

أما جسد القديسة برباره فهو موجود الآن بكنيستها  
الأثرية بمصر القديمة ويحتفلون بيوم عيدها احتفالا عظيما .



كنيسة الشهيذة برباره بمصر القديمة

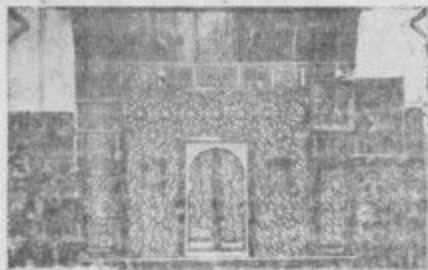
### كنيسة القهيذة برباره

كنيسة الشهيذة برباره بمصر القديمة من أقدم الكنائس  
الأثرية ، ذكرها المقرئ الذى عاش في القرن الخامس عشر  
وكانت شهيرة ومنازة حتى أن الاحتفالات الدينية كانت تقام فيها  
برئاسة البطريرك . وعاصر القديسة برباره أنبا ايسا وتكلا أخته ،  
ويقام احتفال عظيم في عيدها إذ تعيد لها الكنيسة في نفس  
يوم عيد الشهدتين برباره ويوليانه في ٨ كيهك .

(١) ورد في الذكولوجية الخاصة بالقديسة - بكتاب الإسمووية-  
السوية - « ... الرجل حائل الثاموس الذى قطع رأسها بيده » .

حجاب طافتان صغيرتان أعدتا ليتناول منها الشعب حيث أنه  
كان محظوراً عليه دخول الهيكل، كما كان هناك باب كامل للهيكل  
يفلق من الخارج ...

ويقع غير هذا الآن حيث يترك الهيكل بدون باب أو  
ببوابين ، وكانوا يطلقون على الباب الكبير اسم الباب  
الملكي .



حجاب قديم بكنيسة السيدة برباره

وفي الجهة البحرية من كنيسة السيدة برباره توجد كنيسة  
باسم القديسين «أبا كبير ويوحنا» وهي كنيسة أثرية

وفي ذلك ذكر كتاب :

" The Church of Sitt Barbara in old Cairo -  
by A. Patricolo and U. Monneret de Villard,  
Florence 1922 P. 19,20 "

" ... The church was Specious and much  
renowned among the Copts who in it celebrated  
Solemn rites, which the Patr. himself was  
accustomed to attend...in it were also honoured  
2 virgin nuns Called Isa and Tekla "

كما ذكر ذلك E. Evetts في كتابه

" The churches and monasteries of Egypt,  
and Some neighbouring Countries - P. 328 "

وتقع كنيسة القديسة برباره بالقرب من كنيسة «أبو  
سرجة» قرب المعلقة أيضاً ، بنيت حوالي القرن الخامس ، وكان  
لدى جوارها دير للراهبات ذكره المقرئ في وصفه لاديرة  
الراهبات - ولا توجد به راهبات الآن .

وبالمتحف القبطي تحت رقم ٧٧٨ تجد أحد الاحجية الخشبية  
الاثريه من حوالي القرن الحادى عشر .

وليسك نموذج لاغلب احجية الكنائس الاثريه . في كل

مشهورة<sup>(١)</sup>. وقد وُفقت عليها بعض الكتب وجاء في دفنار  
موجود بالمتحف القبطي تاريخه ١٧٢٨ م ووقف كنيسة أبابكر  
ويوحنا بكنيسة السميت برباره بمصر القديمة بخط سارافيم نقل  
عن نسخة بكنيسة العذراء بحارة زويله ... .

جدد بناءها في القرن العاشر « يوحنا بن الأيخ » في العصر  
الفاطمي ، ثم في القرن الثامن عشر المعلم إبراهيم الجوهري الذي  
اهتم بتجديد كنائس كثيرة . وله آثار عديدة خالدة فقد كان  
محباً للكنائس والأديرة .

† † †

القديسة يوليانه البتول الشهيدة

(١) ذكر كتاب «كنيسة السميت برباره» مؤلفه O. Monneret,

A. Patricolo de Villard, Florence 1922.

أن هذه الكنيسة بناها سنة ٦٨٤ م أحد الأثرياء ويدعى أناسيوس.

حياتها الأولى وقصة زواجها

أبوها من أشراف نيكوميديا وكان أبوها وثنياً وأمها لم تكن مسيحية لكنها كانت تحتقر عبادة الأوثان ، وقد اطلعت يوليانا سراً على حقائق النصرانية ثم تصرت أيضاً وعزمت على حفظ العفاف ، وفي نهاية القرن الثالث طلب يدها أوزيرس أحد قضاة المدينة ، ووافق والدعا . فأقبل للسلام على خطيبته ففكرت يوليانا كيف تقطع هذا الرباط ، فلما شرع يخاطبها ويبثها شوق قلبه أخبرته البتول أنه مستحيل أن ترضى بأن تزف إليه ما لم يصر حاكماً للمدينة وقاضى القضاة ، وكانت ترى أنه يتعذر عليه أن يحصل على هذا المقام السامى ، غير أن الشاب بعد مشاهدته إياها ليزداد شوقاً وهياماً ، فصرف مبلغاً كبيراً من المال أوصله إلى الرتبة التي رأت أنها مناسبة ليزف إليها ، وحينئذ أرسل يخبرها بما تم ، فأجابته البتول وقتئذ انها مسيحية فلا يمكن أن تتزوج من لا يكون مسيحياً حقاً .

غار أوزيرس في أمره وأخبر أباهما باجابتها فأثار حفيظته وانحاز إليه وأصبح لابنته خصماً .

(١) عن مروج الأخبار

وفي الحال هروا إلى منزله ولما تحقق أن إبنته مسيحية وأنها تأتي أن تزف إلى حاكم المدينة غاطبها بغضب شديد مهدداً بقسليمها إلى الوحوش الضارية إن لم تتحد الدين الجديد ، فأجابته العذراء قائلة اعلم يا أبى ان احترامى لك وحبى لا يدعانى أكفر بإلهى أبداً . فألقنى طعاما للأسود والنور والذئب أو للتسار لاني مسيحية فلا أريد إلا أن أحيى للمسيح وأموت من أجله ، فنهض أبوها عليها بالعصا وضربها بقساوة لا نظير لها ولو لم ينقذها الناس من يده لأفضى الضرب إلى موتها .

أرسالها للحاكم للنظر في أمرها

ثم أرسلها إلى الحاكم أوزيرس ، فلما رآها على هذه الحال ازداد حبه واضطراباً وشرع يخاطبها بلطف قائلاً ، ما الذى يحرك وصيدك مسيحية وكيف نسيت ما ألزمتينى به من كلفة المال لكى أتزوج بك ، فإ هو الذى صدر منى لتبغضينى . فأجابته يوليانا قائلة إني بالتهادى فيما طلبته منك لم أقصد إلا أن يريك الله تعالى ضلال عبادتك للألهة وإني عالمة برفعة شأنك وانك بصفتك الطييبة الحميدة تستحق أسمى المراتب غير انى أطلب منك شيئاً واحداً وهو أن تنكر عبادة الأوثان التي هي آية الجهل والحماقة

وبرهان النفاق ، وتعبد الإله الحقيقي . فأجابها الحاكم ألا تمدرن  
بأني إذا صرت مسيحياً فأسأفقد أموالى وانرك منصبى وأفقد حياتى .  
فأجابته البتول قائلة إن كنت تخاف من ملك أرضى قابل الموت  
فكيف لا أخاف أنا من أن اغيظ بأعظم الآثام الملك السماوى الغير  
قابل الموت . أعلم لى مسيحية وسأكون مسيحية على الدوام . فلما  
سمع الحاكم هذا الكلام تغير وجهه وقال للشهيدة لى حتى الآن لم  
أخاطبك إلا كعجب . أما فيما بعد فسأعاملك بما تقتضيه مرتبى .

#### استمهاد القديسة

ثم أمر حالاً بتعذيبها فتقدم ستة أشخاص من أشرس الشرط  
جلدوها بالسياط جلدأ غنياً ست ساعات حتى خارت قواهم من  
الضرب ، ثم علقوها بشعر رأسها . أما البتول فلم يكن يخرج  
من فيها إلا هذا الكلام : أعنى يا سيدى يسوع المسيح ابن الله ،  
وفى لإنهاء هذا العذاب ، قال لها الحاكم لى سأشقى جراحاتك إن  
عبدت آلهتنا ، قالت يوليانا لى فى غير حاجة لى أدويتك لانى  
قد جعلت اتكالى على سيدى المسيح الذى به استطيع احتمال  
تعذيبك لى-فازداد الحاكم غضباً وأمر أن يسكبوا على جسدها  
كله نحاساً مذاباً وأن يحرقوه بشموع ملتهبة ففعلوا .

ولما علم أن أمه خاب أرسلها إلى السجن . فتولست إلى الله

قائلة : ربى لانهم لى فيما احتمله لتمجيد اسمك فأنت الذى حفظت  
الثلاثة فنية فى أتون النار ، ودانيال فى جب الأسود . لى عليك  
أتكلم فلا أخرى .

فلما رأى الشيطان انه لم يقدر أن ينتصر على فتاة حدثنة بشدة  
التعذيب ولم يكن عمرها وقتئذ قد تجاوز الثمانى عشرة سنة ،  
ترامى لها الشيطان بشكل ملاك ليخدعها بمشورته المهلكة ، لكن  
البتول التى أنار الله عقلها عرفت حيله وفهمت مكيدته للحال .

ثم أحضروا يوليانا بعد أيام إلى الحاكم . فلما رآها على حال  
من الصحة ، صار فى ذهول إلا أنه نسب ذلك لقوة سحرها وأمرها  
أن تسجد للأوثان ولما لم تدعن مزقوا جسدها بمخالب حديدية  
ثم ألقوها فى تور وفى خلتين ملوء ماء مغلياً فلم تمسها النار ولم  
تشمع بألم ما . ومن أجل هذه الايجوبة آمن كثيرون من الوثنيين  
فأمر الحاكم أن تقطع رؤوسهم بالسيف مع يوليانا البتول المجاهدة  
وهكذا نالوا الكليل الشهادة بركة صلواتهم تكون معنا آمين .

† † †

## المراجع

- (١) مخطوطة بالمتحف القبطي رقم ٨ طقس تاريخها ١١٠٢ ش
- (٢) مخطوطة بدير السيدة برموس تاريخها ١٢٩٩ ش
- (٣) مروج الاخبار
- (٤) سنكار René Bassé
- (٥) السنكار
- (6) Saints of Egypt. O' Leary.
- (7) Churches and Monasteries of Egypt E. Evetts
- (8) Church of Sitt. Barbara - Florence 1922.
- (9) The Ancient Coptic churches. O. H. E. Burmester .